

حكم الاتجار في البضائع المقلدة المكتوب عليها اسم الماركات العالمية

عبدالمحسن الزامل

مسألة اخرى ان كثير من اصحاب هذه الوكالات قد لا يلتزم بالشروط ولهذا يجب التدخل في المنع من الضرر او ان تكون ملتزم بالشروط وان تكون هذه السلعة من السلع - 00:00:00

الحصرية السلع الاصلية السلع المنتقاة التي له عام لكن يتعدى عليها من جهات ومؤسسات اخرى واستيراد وهذا هو الواقع اليوم ولهذا حصل الضرر على الاقتصاد وعلى الابدان وعلى العقول بسبب - 00:00:21

تعدي هذه الحدود ايضا الظلم لاصحاب هذه الحقوق بمعنى ان يأتي مثلا صاحب سلعة مقلدة ويعمد الى هذه العالمة التجارية فیأخذها بغير ذراع ابيض. فيضعها على سمعته التجارية سمعتي التجارية - 00:00:50

او انه مثلا لا يأ عمد الى وضع اسمه الى وضع العالم التجارية هذى بل يستورد سلع لها نفس الصورة الظاهرة لهذه السلع فالذى يراها لا يفرق بينها في الصورة. لكن في حقيقتها تجميع مختلف - 00:01:14

عن هذه السلع الاصلية المأمونة التي بالشروط المحددة. والمفروضة على نفس المورد او المصنع والمنتج وعلى نفس الوكيل المستورد من هذا المنتج والمصنع ليك يحصل الفساد باختلاطها بها ويعرض هؤلاء بسعر رخيص - 00:01:38

بسعر قليل بالنسبة لشعر المنتج الاصلي ربما يعادل العشر او اقل او اقل من ذلك فالناس حينما ينظرون هذه السلع قد يعلن انها مقلدة فيعمدون الى شرائها وهذا يكون في الاطعمة - 00:02:03

يكون في في الاجهزة في الاطعمة وفي الادوية وفي الاجهزة الكهربائية ويكون ايضا في الملابس ايضا يكون في امور مما يخدع به النساء في ادوات الزيينة التي تحتوي على مواد ظارة ومختلفة - 00:02:23

وكم اتلفت هذه المواد وهذه الاصباغ للزيينة من يعني اتلفت وسببت اضرار للنساء ما يتعلق بالبشرة وترهل البدن الذي يعطي نظارة يعني مؤقتة بحمل يسير ثم بعد ذلك يحصل الضرر الظاهر والضرر الباطن - 00:02:45

هذا يأتي لهذه السلع كلها يأتي بهذه السلع كلها. ولا شك انه هذا ترتب عليه فساد ولا زال يعني اهل النصح من ايه الاقتصاديين وغيرهم وكذلك من الجهات المسئولة حول دفع هذا. لكن كما يقول كالسيل الهاذر - 00:03:18

كالسين الذي يجري لا يمكن رده وردعه فلذا حصل ضرر كثير على الناس بهذا ومن جهة هذه السلع المقلدة وهذا لا شك انه منكر ولا يجوز مع انتشارها انتشار كثير - 00:03:39

مثاله مثلا شواحن الجوالات شواحن الجوالات التي يحتاج الناس اليها كثيرا كما احدثت من حرائق في البيوت واتلفت بعض النهوز يعني في حوادث ان بعض الناس يعني مات بسببها مما يذكرون من اضرارها ان هذه الشواحن - 00:04:06

فشل الكهرباء اليها لضعف مناعتها وعدم وجود الحواجز اللي تمنع من دخول الكهرباء اليها تسري فيها الكهرباء وثم ربما يكلم وهو واسع الجوال في الشاحن يكلم ثم يسري هذه الكهرباء - 00:04:30

الى الشاحن ومن الشاحن الى رأسه ويصعبه ذكر حوادث ان صعق اناس بسبب هذه الشواحن خاصة اذا كان تكون مكالمته وهو يشحن جواله وربما بعضهم يضع هذه الشواحن في الليل الريءة - 00:04:52

وضعها بجانبه يضع الشاحن في الجوال بجانبه او خاصة مع الاطفال كم سمعنا من حوادث فراق بيوت الحوادث غريبة احترق بيت

باكمله واحترق الاطفال يعني قرابة عشرة اطفال او عشرة من الاولاد ستة او سبعة من الاولاد - 00:05:13
في الليل وهو احترق البيت عليه بشاحن وتعلم يعني ان الصغار لا يعرفون ولا يدركون لكن الامانة على ولي الامر تجده يسترخص 00:05:36
هذه الشواحن ثم يشتريها مع انه خاسر في الحقيقة. لانه يشتري مثلا في الشهر الواحد شواحن عددة - 00:06:01
لو انه جعل هذا القدر لشاحن واحد لادى المقصود والعمل وكان فيه حد لانتشار السلع التالفة الضارة. وكان المستفيد هو واعظم فائدة
هو دفع الضرر عنه وعن اهل بيته كذلك ايضا يجري في الاجهزة التي - 00:06:30
اه تستعمل في البيت من الثلاجات والغسالات ونحو ذلك وهو كذلك الكهرباء الكهرباء والافياش ونحو ذلك. هذه كم سبب من مصائب
وحرائق؟ لان وخاصة حينما تكون في المشاريع التي لا - 00:06:54
يراعي اصحابها الحدود والحقوق ولا يخشون الله عز وجل يبني هذا المشروع حينما يريد ان يشتري هذه الادوات الكهربائية يأخذ
الرخيص منها وغيرها يبيع هذه السلع ثم يبيع هذا البيت او هذه الشقة - 00:07:16
ويتسبب ضرر وتلف ان لم يكن منها حريق صاحب هالشقة تجد كل ما مضى مدة يغير فيها خشية من ضررها وهذا لا شك ضرر عظيم
وفساد عظيم. واظر من ذلك الادوية المقلدة التي تنتشر - 00:07:34
تكون اما في المستشفى او في الصيدليات قسما يبيع نفسه يشتري الادوية من نفس هذا النوع الرخيصة المقلدة. ربما تكون فيها
مواد سامة ضارة. هؤلاء يبالغون ابن البائع يعني اذا كان لم يستطع السيطرة على نفس المقلد في نفس البلد فكيف فهل يمكن
السيطرة على من انتاجها ومن - 00:08:00
قلدها من خارج البلد لا يمكن وهذا منكر عظيم والذي يفعل هذا لا يبالي ولا يراعي الحرمات والحدود كما تقدم بقتل النفوس ويحرق
البيوت في كذلك قطع غيار السيارات كم تسببت من حوادث - 00:08:22
السيارات بسبب الاطارات المقلدة تجد مثلا يشتري سياتره اطارات مقلدة ويستريحها ربما يسافر عائلته على هذه السيارة. ويحصل
الحادث بانسلاخ هذا الاطار لانه مقلد وقد يكون في هلاك وهلاك عائلته - 00:08:44
بسبب انه طمع في هذه الاشياء المقلدة فضررها ليس متعلق بمجرد الخسارة المالية. لا. خسارة مالية تهون عندها والنبي عليه حرم
الدماء ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم ويشاركم هذا وهذا - 00:09:07
منه بيان عليه الصلة والسلام في هذا اليوم العظيم في يوم عرفة وكروه عليه السلام وذكره ايضا في مواطن اخر عليه الصلة
والسلام في عدة اخبار وجاءت ادلة في هذا في الحرمة - 00:09:20
الضروريات وهذه من شدة الامر وان الذين لا يبالغون بهذه السلع فانهم يعتقدون على هذه الضروريات الخمس في الدماء وكذلك الابدان
ضرر على البدن وعلى العقول ونحو ذلك نعم والاموال لا شك تلف لاموال - 00:09:52
وهدر لللاقتصاد يعني هدر لو ان ربما الشخص يصرف اموال طائلة على هذه البضائع المقلدة ولو انها بذلت في شيء سالم من هذه
الاضرار لكان خيرا له وخيرا لبلده وخيرا له ولأولاده وحفظا للمال - 00:10:17
فلذا كان مثل ضبط الامور الامر متعدد وقد قرر كثير من اهل العلم والباحثين ان هذه الحقوق اذا كان المقصود منها حفظ اموال
الناس. وان كانوا هم مستفيدين بهذا ولهم حق - 00:10:37
آآ في هذه الامتيازات لهم حق في هذه الامتيازات والحصر وانه لا يتتجاوز هذا لا شك لانه وان كان هناك يعني ضرر يسير بما يتعلق
بحصرها وربما ارتفاع الثمن ربما قد تكون مرتفعة الثمن صحيح - 00:10:59
وقد يكتون الكلفة عليهم يسيرة هذا صحيح وكان الاولى ان تحد لكن لو فرض ان هذا واقع فان الضرر المدفوع بعدم ظبط هذه
الوكالات وجعلها لجهات جعلها لجهات اه خاصة - 00:11:20
تضييقها وتقوم بصنعها واستيرادها وبيعها يترب عليه ضرر عظيم. فكان اه جعلها على هذا الوجه هو المتعين. وان كان فيه ضرر يسير
تابع لهذا الضرر العظيم. الذي يكون تقلیدها ثم بيعها بعد ذلك - 00:11:20
ومن ذلك ما تقدم ان يؤخذ المنتج السلعة وتطبع عليها تلك العلامات هذا لا يجوز لكن هناك نوع منها جائز جائز وهو اذا كان صاحب

العلامة باعها وسبق الاشارة اليها وانه يجوز لصاحب العلامة اتجه الاسم التجاري ان يبيع - [00:11:44](#)

هذه العلامة وهذا قرره مجمع الفقه الاسلامي لكن بشروط بشرط فقد يكون الذي اشتري هذه العلامة الاسم التجاري اتقن لهذه السلعة من صاحبها فاذا كنت بنفس الموصفات ونفس الشروط واعلى لا بأس - [00:12:09](#)

ولأن هذا ربما يكون فيه مصلحة لعموم الناس من جهته انها انتشرت ولم تتضيق في جهة واحدة. والذي باعها استفاد بانتشارها لكن بكثرة المراكز وكثرة نقاط البيع. هذا مما ييسر انتشار السلعة ويكون سببا ايضا في المنافسة بعد ذلك - [00:12:27](#)

بان يكون مشتري اخر ايضا بنفس الموصفات عند ذلك يكون سبب في انتشار السلع وانخفاض سعرها لكن لابد ان يكون هذا حسب الموصفات لتكون باشراف الدولة ولا تعطى لكل احد - [00:12:47](#)